

# رباط العبودية - لِتُعرَفُ فِي السَّمَاءِ - | د.أحمد عبد المنعم |

## مُخيم غراس

إبراهيم رفيق الطويل

شيخنا احمد عبد المنعم الصوت جيد. تستطيع الكلام الان سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته انعم واكرم بالشيخ الفاضل والاستاذ الكبير اكرمكم الله وبارك الله فيكم وتقبل الله منا ومنكم صالح الاعمال - 00:00:01

الله يرضى عنكم شيخنا المبارك الاخوة في رباط العبودية في هذه الليلة المباركة الطيبة على عتبات رمضان ينتظرون حديثا من الاشواق يأخذهم من الدنيا ليعرفهم الى السماء بعنوان محاضرتك لتعرف في السماء - 00:00:22

تفضل جزاك الله عنا كل خير طيب باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوت واصل كوييس ان شاء الله؟ ممتاز طب ممتاز تمام يعني كنت اتمنى ان يكون لي نصيب من القهوة والتمر لكن يبدو - 00:00:38

للطبقة العليا من القوم سيدي. الله المستعان. خلينا احنا مع احنا يا شيخ احمد نبعث لك يعني انت تأمر بس انت تأمر ونحن نفعل ما تربيده ونحن حاضرون تقبل الله منا ومنكم صالح الاعمال. الله يرضى عنكم شيخنا ويبارك فيكم. باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ ابدأ حديث اليوم بين - 00:00:59

سبحانه وتعالى حتى لا اطيل عليكم. آآ اولا بقول النبي صلى الله عليه وسلم من لم يشكر الناس لم يشكر الله فدائما وراء كل هذه الاعمال جهود لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى - 00:01:26

والله هو الذي يتولى شكر هذه الاعمال فالله يعلم تفاصيل العمل والمجهود اللي بتقوم عليه مسل هزه الاعمال والجندو الذين لا يعلمهم الا الله سبحانه وتعالى. فاسأل الله ان يجعل هذه الاعمال في موازين حسناتكم. وان يتقبل منا ومنكم - 00:01:39

ثم انتقل الى حديث النبي صلى الله عليه وسلم وهو موضع يوم حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي يتحدث عن صنفين متعارضين من الناس اختلفت همومهما بدأ النبي صلى الله عليه وسلم الحديث - 00:01:56

قال تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس عبد الخميصة تعس عبد القطيفة تعداد هذه الامور لا يعني الحصر العبودية لهذه الاشياء. من هي نماذج منهم من يعبد الدينار عنده علو وهمة في الدنيا ومنهم من يعبد الدرهم اذا لم يجد الدولار - 00:02:11

عبد اي شيء ومنهم من يعبد الملبس ومنهم من يعبد المسكن والاثاث والعجيب في تعبير النبي صلى الله عليه وسلم بالعبودية وليس المقصود من العبودية هنا انه يضع الدينار امامه ويقوم ويصلي له ركعتين - 00:02:35

لا المقصود ان هذا الدينار وهذه الخميصة وهذه القطيفة وكأنها استحوذت عليه واصبحت هي المحرك الاول. فكما يقول شيخ الاسلام العبودية كمال الحب مع كمال الذل فاصبح كمال حبه وكمال ذله لهذا الدينار والدرهم والخميسة والقطيفة - 00:02:53

يضحي من اجلها ويقدم الفرائض والنواقل ونواقل النواقل لهذه الامر واذا قيل له اه ان ينفر في دين الله تناقل الى الارض فهذه العبودية ليست العبودية بمعنى انه يصلی بل و كانه يطوف حولها واصبحت هي مركز آآ حياته - 00:03:15

فانظر الى هذا الذي عبد الدينار والدرهم لم يغنى عنه شيئا بل قال صلى الله عليه وسلم انه تميس ودعا عليه بهذا الامر يعني رجل يفرغ كل حياته ليحصل الدينار والدرهم. وهي عند الناس من وسائل السعادة - 00:03:36

فالعجب بدلا من ان تتحول آآ وسائل السعادة وان يتحول الدينار والدرهم الى وسيلة لسعادة يتحول الدينار والدرهم الى السيئة ايد يعني كان متوقع ان هذا الدينار والدرهم يكون في يده كالعبد. فكما ان العبد - 00:03:53

يطيع سيده. متوقع ويخدم سيده ويريح سيده. كان متوقع ان الدينار والدرهم والخميس والقطيفة هي التي تخدم ذلك الرجل الذي افني حياته لاجلها فووقفنى حياته للدينار والدرهم والخميس والقطيفة فبدلا من ان تكون هذه الامور وسائل اسعاده تحولت الى ان اصبحت هي السيد وهو العبد - 00:04:10

بدلا من ان تخدمه اصبح خادما لها. وهذا من تعاسته وهذا من الانتكاس انتكاس فيه معنى الانقلاب يقف على رأسه ودعا النبي صلى الله عليه وسلم بانه ينتكس فقال صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس عبد الخميس - 00:04:35  
ان اعطي رضي وان منع سخط تعس وانتكس اذا شيك فلا انتقال. شيئا اي دخلت فيه شوكة مبني لغير فاعل. ايا كان الذي ادخل فيه الشوكة يدعوا النبي صلى الله - 00:04:55

عليه وسلم الا تخرج هذه الشوكة فما فوقها. الشوكة اقل شيء يصيبه فاذا كانت الشوكة لا تخرج واقل شيء قد يصيبه لا يخرج فيدعي عليه بتراث المصاب والهموم هذا الذي وصل الى درجة العبودية في الدينار والدرهم ده اقصى احوال الفساد - 00:05:09  
فكان متوقع كأن مثلا هذا نموذج لفرعون مثلا نموذج لابي جهل اللي هو بلغ الغاية في البعد كان متوقع ان النموذج المقابل يتحدث مثلا عن خليل الرحمن ابراهيم عليه السلام - 00:05:30

عن احد من الانبياء عن الصديق احد من الصحابة الفاروق تعالىوا نشاهد الجهة المقابلة لهذا العبد التعيس. فيقول صلى الله عليه وسلم طوبى الان سيتحدث النبي صلى الله وسلم كعادة الوحي عن المقابلة بين الطرفين - 00:05:48

ودايما الوحي بيختار المقابلة بين اقصى الاطراف لتكون المقارنة واضحة لنا يعني اول ما نزل من القرآن المفصل تجد المفصل في القرآن يذكر اقصى درجات الجنة ودرجات النار تكون المفارقة واضحة والاختيار يكون واضحا - 00:06:08

فكان متوقع هنا يتحدث النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل مشهور معروف مضح عرفه الناس والتلف الناس حوله كان قائدا فيقول صلى الله عليه وسلم طوبى لعبد - 00:06:30

هنا ايضا عبودية ولكن عبودية لله سبحانه وتعالى فلم يقل طوبى لعبد الله فاذا اطلق هذا اللفظ ينبغي ان يكون لله سبحانه وتعالى اخذ بعنان فرسه في سبيل الله لم يتترك ثغره لحظة فهو ممسك بعنان فرسه. انظر الى هذا التعبير اخذ بعنان فرسه - 00:06:46

هذا الامساك الذي يدل على انه لا يتترك ثغره ابدا مهما حدث. يمسك بعنان فرسه. فهذا ثغره الذي ولله اخذ بعنان فرسه في سبيل الله حتى لو ان تممسكه بهذا الثغر اثر على مظهره واثر على حياته واثر على ائته. فهذا الرجل لديه اولويات - 00:07:09

معتبرة يعرف ان دينه هو اول الاولويات ذلك الرجل اعطى دنياه اصبحت هي اول الاولويات. وقال صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا مهم جدا افعل تفضيل انسان - 00:07:35

هكذا يعني مهما يعني شاء ام ابى سيحلك بهذه الدنيا وهو موجود في هذه الدنيا. القضية وسيهتم لها. القضية ما هي الاولويات؟ ما هي الافضل والاصغر فالرجل الاول الذي عبد الدينار والدرهم قدمهما على كل شيء. اما هذا قدم ثغره - 00:07:50

فقال صلى الله عليه وسلم اشعت رأسه مغبرة قدماه انظر الى تممسكه بثغره اثر على مظهره واثر على شكله واثر على حياته وبالرغم من ذلك لم يتترك ثغره اشعت رأسه مغبرة قدماه. معنى ذلك انه لم يكن معروفا عند الناس - 00:08:09

بل كان هينا لينا سهلا. يعني هذا رجل مضحي ترك كل شيء لله يمسك بعنان فرسه في سبيل الله وبالرغم من ذلك ان كان في الحراسة كان في الحراسة. يعني يأتيك شاب فتى قوي مضحي - 00:08:33

ثم تضعه في الحراسة لا يقول لك آآانت لا تعلم من انا كيف تضعني في الحراسة؟ لقد ضحيت لاجل دين الله. لا لا لا يضع في الحراسة يكون في الحراسة - 00:08:49

ان قالوا له آآآنت صاحب بدن ضخم نريدك ان تتلقى انت السهام اولا. فقف انت في الحراسة لا يقول ولماذا اضحي انا؟ ان كان في الحراسة كان في الحراسة. وان كان في الساقية نقول له لا تغيرت الخطة. العدو سيهاجم من الخلف. ارجع - 00:09:02

فانت الى الساقية الذي يسكن الناس وفي الخلف ارجع انت في الخلف الخطورة انتقلت من الامام الى الخلف فهو هين لين لا يشرط ان يكون في ثغر معين وفي مكان معين - 00:09:22

لا يشترط ان يكون مشهورا كثير من الاعمال الدينية المنتشرة ورانها جنود مخفيون لا يعلمهم الا الله سبحانه وتعالى. لا يشترط ان يكون امام الكاميرا. لا يشترط ان يكون هو الاسم الظاهر المنتشر - [00:09:35](#)

لكن هو يحب ان يعرف في السماء يحب ان يعرف عند الله كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم لكل عبد صيت في السماء في واحد كل واحد له شهرة - [00:09:51](#)

حسب شهرته في السماء. لذلك لما تصدع روحه الى السماء يقال هذا فلان ابن فلان باحب اسمائه في الدنيا كان معروفا عند الملائكة. كما روي في الاثار لما سبج يونس - [00:10:03](#)

عليه السلام في بطن الحوت قالوا صوت معروف من مكان غير معروف. هذا الصوت لطالما سمعنا هذا التسبيح وكما قال ربنا فما بكت عليهم السماء والارض فيما يروي عن ابن عباس - [00:10:18](#)

انه قال هناك من يبكي عليه السماء والارض يبكي عليه موضع سجوده في الارض ومكان الذي كان يصعد فيه عمله في السماء فكان معروفا لكن لم يكن يشترط ان يكون معروفا عند الناس. كان معروفا عند الله وعند الملائكة وعند مواضع التعبد - [00:10:32](#)

يعرفه تعرفه هذه الاماكن وجوارحه تشهد له والمائكة تشهد له. فاكتفى بشهادة الله وشهادة الملائكة وشهادة الاماكن عن شهادة الناس اشعت رأسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة. وان كان في الساق وانظر الى التكرار - [00:10:52](#) الذي يدل على الالتزام التام ان كان في الحراسة كان كلية في الحراسة بعض الناس لا يرضي بتغره يوفق لعمل كما يروي في بعض الاثار من فتح له باب رزق فليلزمه ورد عن بعض السلف - [00:11:14](#)

تجد انسان يفتح له في باب من ابواب خدمة الدين ثم يأتيه من ينفص عليه هذا الثغر ويقول له انت اه يعني لست معروفا لماذا ترضي بهذا الثغر؟ هناك ثغور اعلى واشهر - [00:11:29](#)

وكما ان هناك من يخوب المرأة على زوجها. فقال صلى الله عليه وسلم ليس منا من خبب المرأة على زوجها هناك من يخوب الانسان على ثغره. ويبغض اليه ثغره لنصرة دين الله سبحانه وتعالى - [00:11:44](#)

لكن هذا حينما وقف في مكان وقف فيه بكليته ولم يلتفت ان كان في الحراسة كان في الساقية كان في الساقية وبالرغم من ذلك وبالرغم من كل هذه التضحيات لم يعرفه الناس. ان شفع طلب بس خدمة بعد كل التضحيات اللي قدمها - [00:11:57](#)

على طول ماسك الفرس في سبيل الله ويقف في الحراسة يقول حاضر خسر جزءا من دنياه اصبح اشعت الرأس قدمه مغبرا ثم اذا اراد ان يطلب طلبا ويشفع لم يشفع - [00:12:17](#)

قال صلى الله عليه وسلم في الحديث ان شفع لم يشفع. طيب عايزة يدخل مع الناس وسط الناس يدخل وان استأذن لم يؤذن له. الله اكبر يعني بالرغم من كل هذه التضحيات - [00:12:34](#)

ولكنه لم يكن معروفا في الارض. بل اذا جاء قد يقوم الناس وينظرون اليه نظرة ازدراء. من هذا؟ لماذا يجلس بيننا فليس معروفا لما يجي ناس تتعرف على بعض وفلان يقول انا من فعلت كذا. انا اتكلم حتى عن المجالس الدينية - [00:12:46](#)

انا من فعلت كذا في الدين وهذا يقول انا ختمت كذا وانا لي كذا وهذا ضحى باشياء لكن لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى فلا يستطيع ان يعرف نفسه تعريفا - [00:13:04](#)

يرضي الناس فقد يعني يزهد الناس فيه. من هذا؟ ماذا فعل ولكن الله يعلم الانسان بفطرته يحب ان يشاهد يحب ان يكون له مكانة فكلما ازداد الانسان اخلاصا اكتفى بنظر الله له واكتفى بشهادة الله له - [00:13:17](#)

الانسان بفطرته لا يستطيع ان يفعل شيء للا شيء فاذا حق الاخلاص وجد هذه المعيبة وهذا النظر نظر الرب ان الله لا ينظر الى صوركم ولا اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. فاكتفى بنظر الرب الى قلبه - [00:13:37](#)

واكتفى بنظر الرب الى عمله فلم يلتفت الى نظر الناس. ثم بعد ذلك قد يأتيه ثناء الناس فيزداد البشري وتكون عاجل بشرى المؤمن لكنه لم يفعل ابدا بهذا النبي صلى الله عليه وسلم لما قال هل تفقدون من احد - [00:13:55](#)

قد ن فقد صاحب السيف البتار قد ن فقد صاحب الصوت العالى الجهوري. قد ن فقد العالم قد ن فقد الداعية. قد ن فقد الصاحب الصديق  
فقال هل تفقدون من احد؟ قالوا لا. خلاص هو سأله على الاكابر على المعروفين على اقربائهم على - 00:14:11

اصحاب البطولات على اصحاب المميزات فقال هل تفقدون مع احد؟ قالوا لا. قال اما انا فافقد جليبيب هؤلاء قد لا يفقدون اذا غابوا  
ليسوا معروفين بين الناس بصوت حسن او بخطبة قوية او بعلم متين. لكن الله يعلمه - 00:14:33

هو معروف في السماء واكتفى بهذا ورفعه الله سبحانه وتعالى بهذا. فتصعد روحه في السماء يجد لها الملائكة اطيب ريح. ويعرفونها  
من اعمالها التي كانت في الديون. كان له حال بينه وبين الله سبحانه وتعالى. انظر الى قول الله سبحانه وتعالى - 00:14:53

وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى. قال يا قومي اتبعوا المرسلين هذا الرجل الذي قيل كان نجرا يسكن في ابعد المدينة. كنت اقرأ  
بالامس كتاب اسم الساعون في المدينة للشيخ فايز الزهراني كتاب جميل حقيقة بيتكلم - 00:15:14

عن اهمية تربية الناس على فروض الكفايات وهذا الرجل الذي جاء من اقصى المدينة في زمن كان فيه ثلاثة من المرسلين ارسلنا  
الىهم اثنين فكذبواهما فعذزنا بثالث فلم يكتفي بوجوده ولكن قرر ان يقوم بهذا الواجب بينه وبين الله - 00:15:31

جاء ابغاء مرضات الله سبحانه وتعالى. لا يعرف فلم يكن معروفا بل يعني اختلفوا في اسمه وانظروا الى وظيفته البسيطة وكان  
بعيدا حتى البقاء يقول من اقصى المدينة دلالة ان البعيد في المكان وفي النسب قد يؤمن والقريب في المكان وفي النسب قد يكفر.  
وابن القيم يقول - 00:15:51

امن النجاشي ولم يرى النبي صلى الله عليه وسلم ونافق ابن سلول وصلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم القضية ليست بالقرب من  
المشاهير او قرب من عالم او قرب في النسب - 00:16:15

القضية ماذا سيكون الانسان عند الله سبحانه وتعالى؟ ما هو سعيه؟ هذا جاء هذا الكتاب اه حقيقة فتح لي اه لبحث يعني اذا كان  
الكتاب كتبه الشيخ لایة واحدة هي جاء من اقصى المدينة رجل يسعى وسماه الساعون في المدينة فبحثت فتح لي بحثا عن السعي  
في - 00:16:27

القرآن ووجدت يعني اشياء عظيمة حقيقة عن لما جمعت كلمة السعي في القرآن وقول الله سبحانه وتعالى اقسام باختلاف الاشكال  
وباختلاف فطرة الناس الذكر والانثى على اختلاف سعي الناس والليل اذا يغشى. والنهر اذا تجلى - 00:16:49

وما خلق الذكر والانثى ان سعيكم لشتى واكد ان هذا السعي سوف يرى وان سعيه في سورة النجم وان سعيه سوف يرى فظللت  
ابحث عن السعي في القرآن فوجدت ان القرآن ذكر سعي اهل الخير واهل الدين وذكر ايضا سعي اهل الباطل - 00:17:08

ووجدت في سعي اهل الخير انهم يسعون لتزكية نفوسهم. واما من جاءكم يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى وجدت من سعي اهل  
الخير انهم يسعون الى طلب العلم والى حضور الخطبة والى حضور الدروس - 00:17:26

فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع فقال بعدها وما عند الله خير من الله والتجارة والله خير الرازقين وجدت ان سعي اهل الحق للدلالة  
على اولياء الله والدلالة على انباء الله - 00:17:41

يا قومي اتبعوا المسلمين وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى. قال يا قومي اتبعوا المرسلين ولتحذير اولياء الله من اعداء الله. وجاء  
رجل من اقصى المدينة يسعى. قال يا موسى ان الملا يأترون بك ليقتلونك - 00:17:57

انظر الى سعي اهل الحق في كتاب الله سبحانه وتعالى. ثم بحثت عن سعي اهل الباطل فوجدت في بداية سورة البقرة قلت خلاص  
اعمل بحث في سورة البقرة وجدت ان سورة البقرة ذكرت - 00:18:12

اه سعي اهل الباطل انهم ومن اظلم من منع مساجد الله وسعي في خرابها ثم قول الله سبحانه وتعالى وادا تو لم سعي في الارض  
ليفسد فيها ويهلك الحرف والنسل فانظر الى سعي اهل الباطل يسعون لافساد دين الناس - 00:18:25

وافساد بيوت الله سعي في خرابها ويسعون لافساد دنيا الناس يهلك الحرف والنسل وهذا اصلا عكس يعني وظيفة الخليفة التي  
ذكرتها سورة البقرة اني جاعل في الارض خليفة. فوظيفة الخليفة انه يصلح دين الناس ويصلاح دنيا الناس - 00:18:46

وانظر الى سعي اهل الباطل لم يتركوا حتى اسم الله يذكر في بيت من بيته. وهذا الرجل دخل بيته من بيوت الله يذكر اسم الله ترك

لهم الحياة فدخلوا الى بيت الله يريدون ان يخربيوه - 00:19:04

وسعى في خرابها ويسعون في افساد دون الناس. ويسعون كما في سورة الحج وفي سورة سباء. والذين سعوا في اياتنا معاجزين في قراءة متواترة معاجزين وجاءت ايضا في سورة سباء بصيغة المضارع والذين يسعون في اياتنا معاجزين - 00:19:17  
انظروا الى سعي اهل الباطل. يذكر لنا القرآن دائمًا سعي اهل الباطل ليكون هذا دافعا. اذا كان اهل الباطل هم الذين يسعون فما بالننا نحن ويتصبرون قالوا امشوا واصبروا على الهتكم. يتصبرون يصبر بعضهم بعضا - 00:19:37

فاهله فسعي اهل الباطل لتخرير بيوت الله لافساد دنيا الناس لاطفاء نور الله. يسعون يريدون يثبتوا ان ايات الله عاجزة. وقيل معاجزين ان يعجزون الناس عن السير. يمنعون الناس من السير - 00:19:58

فاذًا كان القرآن يذكرنا بسعي اهل الباطل هذا يكون تحفيزا لنا كما قال ربنا ان تكونوا تالمون فانهم يالمون كما تالمون وترجون من الله ما لا يرجون بل حتى كلمة سبحان الله يعني انتم كاتبين الاعتكاف حتى كلمة الاعتكاف والعكوف اصلا ذكرت في القرآن مع اهل الباطل - 00:20:14

لما تعجب ابراهيم عليه السلام من انهم يجلسون يعني امام الاصنام عاكفين. هذه الاصنام التي انتم لها عاكفون يعني يبيّن ان اهل الباطل لازموا اصنامه وعكفوا عليها بل من معاني العكوف في اللغة الكاف والكاف بينهما تناول - 00:20:36

يعقب الشيء المعقود والمعكوف فيه اثناء فكان الانسان لازم هذا الامر حتى اثنى ظهره ملزمة القرآن في الاعتكاف والعبادة. الانسان يلزمه هذا الامر. فتخيل ان اهل الباطل يلزمو اصنامهم ويتبعون في خدمتها - 00:20:55

فلا يكون هذا حافزا ودافعا لاهل الحق فدائما يذكرنا الوحي بجهد اهل الباطل لنشر باطلهم بما بالننا باهل الايمان؟ اهل الباطل يتالمون لباطلهم ويتصبرون على ذلك يصبر بعضهم بعضا ويضطرون لاجل ذلك - 00:21:14

ويصرفون الناس عن الحق. لذلك في سورة فصلت لما اخبر الله سبحانه وتعالى بقول اهل الباطل لاهل الكفار لما قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه. هم الان ينهون الناس عن سماع الدين وعن سماع الدعوة الى الله. في نفس السورة وبعدها بآيات قال الله ومن احسن قولًا من دعا الى الله - 00:21:34

عمل صالحًا فكما انهم ينهون الناس عن دين الله لابد ان يكون هناك جهد مقابل لدعوة الناس الى دين الله سبحانه وتعالى فمعرفة جهود اهل الباطل الذين يسعون لهدم دين الله ينبغي ان يكون لها جهود مقابلة. هذه الجهود المقابلة لا يشترط - 00:21:57  
ان يكون الناس دائمًا في المقدمة. لا يشترط ان يكون الناس دائمًا هم القادة. هم المعروفوون. هم المشهوروون بل كثير من فروض الكفایات يقوم بها كثير من الناس ولا يعلمهم الا الله سبحانه وتعالى - 00:22:18

يعني يعني قضية فرض الكفایة يعني هذه من الامور البديعة في الشريعة. ان هي بتجعل الانسان لديه الذاتيا انه يتحرك في امور كثيرة في اطعام الفقراء تغسيل الموتى تشيع الجنائز نشر الحق نشر الوعي بين الناس. كل هذه من الامور من فروض الكفایات - 00:22:32

لابد ان ينتفض الناس لها يكون عندهم ذاتية المشكلة ان احنا اه اتعودنا على نظام الدولة الذي نعيش فيها الدولة الحديثة بتعطي الانسان الانسان آله لقب ان هو مواطن وله زوجة - 00:22:49

فينتظر ان يكون في الدين في نفس المشهد من يضع له ثغرا من مش عارف يضع له مكانا ويتابعه فيه فإذا لم يوجد من يفعل له ذلك في الدين ترك دينه - 00:23:05

الله سبحانه ترك خدمة دين الله سبحانه وتعالى وقد الذاتية انه ينقب ويبحث عن شيء يقدمه لدين الله سبحانه وتعالى. وكما قلنا ذلك الرجل الذي جاء من اقصى المدينة وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى لم يكتفي وقال انا اصلا بعيد - 00:23:15

وحينما تأتي الدعوة اليه خلاص قد اساعدهم. وانا هعمل ايه في وجود ثلاث رسـل؟ ما الذي سافـيدـه اـنا لم يـقلـ هذه الكلـماتـ. لذلك لما احـناـ يعني اـحـيـاـ نـكـثـرـ منـ الـكـلـامـ لـمـ اـجـتـمـعـ بـعـضـ اـصـحـابـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـقـالـواـ لـوـ نـعـلمـ - 00:23:32  
اي الاعمال احب الى الله لفعـلـناـهاـ. فـانـزـلـ اللـهـ سـوـرـةـ الصـفـ فـقـالـ لـمـ تـقـولـونـ مـاـ لـاـ تـفـعـلـونـ وـفـيـ السـوـرـةـ يـرـيدـونـ انـ يـدـخـلـواـ نـورـ اللـهـ. اـنـ

تعلم ان الاعداء يريدون ان يطفئوا نور الله ثم تسأل ماذا تفعل؟ تفعل ان تنشر دين الله سبحانه وتعالى - 00:23:51  
ولا تكتفي بالقول خطورة ان احنا يعني وسائل التواصل وان الدين تحول الى ان انا يكون عندي حساب على وسيلة من وسائل التواصل وانشرها او اعمل مقاطع فانا انشر فكن معروفا - 00:24:08

هذا هذا شيء من الخير ان يتقبل من اصحابي. لكن المشكلة ان الدين تحول الى كلام يقال وكلام يكتب واصبح اه قضية الاعمال الواقعية فيها ضعف فيها بالعكس فيها نفوذ خلاص التقابل الفيس بوك اصبح التقابل - 00:24:23  
على السوشيال ميديا وليس الفيس انه يلقى في أخيه يعني وجه أخيه في المسجد. خلاص لم يعد هناك تقابلات على ارض الواقع.  
اصبح هناك التقابلات كلها فاصبح انا علاقتي باخواني انهم حسابات - 00:24:42

فمن آذاني؟ خلاص ادي له البلوك المتنين واخلص منه وانتهت علاقتي به. علاقاتي سطحية تماما لا اتحمل الذي يخالط الناس. قال صلى الله عليه وسلم. قد يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا ينصر بعده - 00:24:55  
آآ السوشيال ميديا اتت بخير عظيم واتت بنشر لدين الله سبحانه وتعالى لكن لابد من كل وسيلة ان نحذر بها يعني كل بل كل طاعة اصلا قد يكون لها جانب - 00:25:12

آآ يجعل الانسان يطغى كما حذر النبي صلى الله عليه وسلم مثلا من عبادة الخوارج او العلم احيانا يؤدي الى الطغيان اذا لم يصاحبها عبادة فما بالكم اصلا بهذه الوسائل التي قد تجعل الانسان يكتفي بالكلام بالشهرة بان له مقطع بينتشر بانه عنده حساب على وسائل التواصل - 00:25:27

ثم تفاجأ في خاصة نفسه في حاله انه بعيد عن هذا الكلام لما تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتنا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون او اني كنت قرأت للدكتور محمد ابو موسى ان هذه الكلمة التي جاءت في عتاب المؤمنين جاءت اصلا مع الكفار في سورة غافر - 00:25:48

كلمة عظيمة كبر مقتنا عند الله قضية ان يعتاد الانسان الكلام وخلاص ويعتمد على شهرته بين الناس وانه لديه حساب وانه لديه ارقام ولديه الفلورز والفيور وخلاص واصبحت واصبح الناس يقيسون انفسهم بهذا. يعني تجد مجالس للتعرف فلان الفلاني. اول ما يقول انا عندي صفحة عليها مليون متابع. تجد انتظار الناس خلاص - 00:26:08

ده يخطف انتظار الناس فاذا تكلم اخر ولم يكن لديه حساب على وسائل التواصل وليس لديه متابعين. ويتكلم بكلام مليء بالنور و مليء بالحكمة. لكن قد يعرض عنه البعض انا خلاص انت مش معروف او انت كذا - 00:26:33

نحن نريد ان نشجع الناس قضية ان يعرف في السماء وهذا ينبغي ان يظهر على اعمالنا حتى نحن من التقديم والتأخير الله هو المقدم والمؤخر القضية في ارتباط الناس بالله من احب لله وابغض الله القضية ليست بالارقام - 00:26:47  
بل بعض الناس قد يذم شخصا فاذا هذا الشخص الذي كان يذمه اصبح مشهورا تغيرت آآ نبرته معه واصبح يحترمه ويثنى عليه بعد ان كان يذمه وكان يرى انه آآ مثلا - 00:27:03

يفسد قضية ان الانسان ينشغل بنظر الله دي قضية عظيمة جدا ونغل عنها بل غالب الاسباب المحيطة بنا قد تدفعنا لنسopian هذا الامر. ان يكون الانسان مجھولا بنظر الرب الى قلبه - 00:27:20

فنظر الرب سبحانه وتعالى الى عمله ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسادكم ولا الى الحسابات ولا الارقام قبيلة تغنى عند الله سبحانه وتعالى شيئا قل اتعلمون الله بدينكم هو احنا اللي هنعرف ربنا الله سبحانه وتعالى يعرف تفاصيل الامور ويعرف يعلم السر واخفى - 00:27:37

وعليكم بذات الصدور سبحانه وتعالى يعني انا شاكر لكم ان الجهد هي جهود واقعية ان ان في نوع من يعني قدر المستطاع النزول وتکليم الناس ودعوة الناس للاعمال هذا امر عظيم جدا في زمن قل فيه اه - 00:27:58  
لان الناس تخرج من بيتها لتعمل لدين الله. الكل عايز يجلس في بيته وخلاص امام الشاشة ويكتب كلمتين لكن الخروج ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله. كان ممكن ربنا يقول ومن يهاجر الى الله - 00:28:17

القرآن اصلا في اصله مبني على الايجاز لكن قضية الانسان يخرج من بيته لدين الله سبحانه وتعالى. كما اخرجك ربك من بيتك بالحق  
وان فريقا من المؤمنين لكارهون انظر الى اول غزوة - 00:28:31

غزوة بدر قال الله كما اخرجك ربك من بيتك. اما الغزوة الثانية فقال الله سبحانه وتعالى واذ غدوت من اهلك هو الذي خرج. لم ينتظر  
هذا المرة ان يخرجه الله - 00:28:44

الانسان لابد ان يكون خفيفا في الحركة كما آآ حديث ايضا اللي ذكرناه في رواية انه طوبى لعبد اخر بعنان فرسه في سبيل الله يطير  
على متنه كلما سمع هيبة او فزعه طار اليها بيتفى الموت في مظالمها - 00:28:55

الانسان يبقى عنده آآ خفة في يعني خفيف في الحركة لدين الله سبحانه وتعالى. كما قال ربنا سبحانه وتعالى محذر ما لكم اذا قيل  
لهم انفروا وفي سبيل الله ثاقلتم الى الارض - 00:29:13

هذا التثاقل الذي احاط بنا كثرة الاسباب والامور والانشغالات والعلاقات اصبح الانسان ثقيرا في زمان لابد ان ينفر الناس فيه النفرة  
اصلا التغير في معنى الحركة السريعة فيقول وما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله؟ بل حتى لو الانسان لديه مشاغل ليس لديه  
عذر. قال الله انفروا خفافا وثقلا - 00:29:27

بل هذه الكلمة من من اعاجيب الكلمات. العلماء تقريرا اظن كان حولناك الميداني جمع عشر اقوال في هذه الآية ان كل ما قاله في  
السبير تقريرا عشر اقوال خفافا وثقلا - 00:29:51

وكان هذه الكلمة لم تترك لنا عذرا يعني قيل قيل المتزوج واعزب. عندك اولاد وما عندكش اولاد. عندك شغل دنيوي وما عندكش شغل  
دنيوي. كبير او صغير لم تترك لنا عذرا - 00:30:04

فالانسان لابد ان يتعود ان يكون لديه هذه اللياقة الایمانية لا ينتظر آآ ان تصوبرا او شهرة او معرفة حتى يتحرك لا لابد انسان ان هو  
كم قال الله سبحانه وتعالى وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى. هذا الرجل جاء نكرة ولكن نكرة - 00:30:17

للتعظيم نكرة في اللغة كما انها تأتي للتحقيق تأتي ايضا للتعظيم فهنا هنا لم يذكر اسم هذا الرجل تعظيما لجهده ولرجلولته. اسأل الله  
سبحانه وتعالى ان يستعملنا وان تكون منهن ممن هم معروفي في السماء - 00:30:38

ما عند الله سبحانه وتعالى. وننعوا بالله من الرياء والنفاق. واقول قولي هذا واستغفر الله لكم. سبحانه الله وبحمدك. اشهد ان  
جزاكم الله خيرا جزاكم الله كل خير يا شيخ احمد. بارك الله فيك - 00:30:54

كلمات انها نافعة من القلب الى القلب. كلمات حقيقة مهم جدا يسمعها الشباب - 00:31:10